

400 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 62/سورة ق/من آية 1 إلى آية 8

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الرابع وفيه تفسير سورة قاف من الآية الأولى إلى الآية الثامنة - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. فإذا متنا وكنا تراباً ذلك [00:00:23](#)

رجع بعيد حميدة قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندهنا كتاب حفيظ - [00:01:11](#)
بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريض افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينناها وما لها من فروض

والارض مددناها والقينا فيها رواسي وابتتنا فيها - [00:01:11](#)

وابتنا فيها من كل زوج بهين تبصرة وذكرى لكل عبد منيб ونزلنا من السماء ماء مباركاً فابتتنا به جنات وحب الحصير والنخل [00:01:51](#)
باسقات لها قلع نظير رزقاً للعباد واحيينا به بلدة ميتاً كذلك - [00:01:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذه السورة العظيمة [00:02:49](#)
يسمى سورة قاف لأن الله ابتدأها بهذا الحرف وهو حرف قاف وهي اول - [00:02:49](#)

المفصل اول حزب المفصل والمفصل سمي بذلك لكثره الفواصل فيه بين السور وقيل سمي المفصل اي انه لم يدخله النسخ لم يدخله [00:03:15](#)
نسخ وكل المفصل في موضوع التوحيد - [00:03:15](#)

واقامة الادلة على ذلك. وهذه السورة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في يقرأ بها وباقربت الساعة في صلاة العيد ليذكر بها [00:03:37](#)
الناس ليذكر بهم الناس المجتمعين لأن - [00:03:37](#)

صلاة العيد تجمع اكبر عدد ممكن في البلد وكان ايضاً صلی الله عليه وسلم يقرأ بها او يقرأ منها في خطبة الجمعة. كان يقرأ منها في [00:03:59](#)
خطبة الجمعة. قالت ام هشام بنت - [00:03:59](#)

بالحارث او بنت ثالثة ما حفظت قاف القرآن المجيد الا من لسان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل جمعة على المنبر. [00:04:20](#)
ومعنى ذلك انه يقرأ منها. ليس المراد انه يقرأها كاملاً - [00:04:20](#)

كل جمعة على المنبر وانما كان يقرأ منها فهي تلقيتها من الرسول صلی الله عليه وسلم بقراءاته لها حتى تكاملت عندها وهذا مما يدل [00:04:42](#)
على اهمية هذه السورة وعظمتها وعنادية الرسول صلی الله عليه وسلم - [00:04:42](#)

بقراءتها وانه كان يقرأ بها في المجامع الكبيرة العيدين والجمعة لما فيها من الوعظ والتذكير قوله ق هذا من الحروف المقطعة لأن [00:05:07](#)
الحروف التي يبني منها كلام العرب ثمانية وعشرون حرفـاً. اولها الف واخرها ياءـ من جملة - [00:05:07](#)

به الحروف قافـ. وما الحكمة في افتتاح هذه السورة بها وغيرها من السور لأن كثير من السور افتتح بالحروف المقطعة مثل قافـ [00:05:37](#)
نونـ وقد يكون اكثـر من حرفـ مثل الفـ لامـ ميمـ - [00:05:37](#)

الفـ لامـ ميمـ راءـ الفـ لامـ كافـ هـ ياءـ عـينـ صـادـ اـمـيـنـ اـهـ طـ يـاسـيـنـ تـارـةـ يـيـدـاـ السـوـرـةـ بـحـرـفـ وـاحـدـ وـتـارـةـ باـكـثـرـ لـاـكـثـرـ مـنـ حـقـ. فـما [00:05:57](#)
معـنىـ ذـكـ؟ـ اـكـثـرـ الـمـفـسـرـوـنـ مـنـ الـكـلـامـ - [00:05:57](#)

على تفسير هذه الحروف ولم يستطعوا اقوالـ كلـهاـ لـاـ تـقـوىـ بـالـنـظـرـ وـاقـرـيـبـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـمـاـ انـ يـقـالـ هـذـهـ مـنـ الـمـتـشـابـهـ الـذـيـ لـاـ يـعـلـمـهـ الـاـ

الله. مثل كيفية الصفات وكيفية ما وعد الله في الدار الآخرة - 00:06:19

فهي من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله وليس من المتشابه الذي يرد الى المحكم لأن المتشابه على قسمين تشابه يعلمه الراسخون في العلم بان يردوا متشابهين المحكم ويفسرونه به. متشابه لا يعلمه الا الله مثل الكيفيات التي اخبر الله عنها - 00:06:43
كيفية الاسماء والصفات وكيفية ما في الجنة وما في النار وما يكون في الآخرة هذه لا يعلم تأويلاها الا الله وانما يعرف تأويلاها اذا وقعت انما يعرف تأويلاها اذا وقعت - 00:07:09

حصلت اما قبل ذلك فلا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. كما قال يوسف عليه السلام يا ابتي هذا تأويل رؤياني قاله بعد مدة الرؤيا متى؟ في اول عمره والتأويل انما حصل في اخر - 00:07:27

عمره هذا تأويل رؤياني اي تفسيرها هل ينتظرون الا تأويلاه يعني ما ينتظرون الا وقوف ما اخبر به يوم القيمة. يوم يأتي تأويلاه يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق. فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا؟ او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. فهذا - 00:07:46
التأويل لا يعرف الا عند وقوعه. اما قبل وقوعه فلا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فهذه الحروف من هذا القول على رأي بعضهم انها من المتشابه الذي لا يعلم تأويلاه الا الله - 00:08:09

ولهذا تجدون في كثير من كتب التفسير يقولون الله اعلم بمراده بها. القول الثاني وهو اختيار شيخ الاسلام بن تيمية وابن القيم جماعة من المحققين والمفسرين ان هذه الحروف المقطعة - 00:08:26

دلالة على اعجاز القرآن دلالة على اعجاز القرآن. لأن القرآن كلام عربي مرتب او مركب من هذه الحروف التي تتطقون بها ومع هذا عجزتم عن الاتيان بسورة من مثله مع انه مركب من حروف - 00:08:43

تطقون بها فيه اشارة الى الاعجاز. ولذلك يأتي بعد كل حرف من المقطع ذكر للقرآن في سورة البقرة يقول جل وعلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب - 00:09:06
بالحق وانزل التوراة والانجيل الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت الف لام ميم تنزيل الكتاب من رب العالمين. اه الف لام ميم تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين - 00:09:29

ودائما يأتي ذكر الكتاب والقرآن بعد ذكر الحرف او الحروف المقطعة اشارة الى الاعجاز وهذا قريب وواضح. ثم قال جل وعلا والقرآن هذا قسم من الله سبحانه وتعالى الواو ومن حروف القسم لأن حروف القسم ثلاثة - 00:09:49
الواو والباء والباء تالله بالله والله هذه حروف القسم وهنا جاءت الواو والقرآن ولهذا صار الاسم مجرورا بعدها لأن لأن المقسم به يجر بواو القسم مجرورا بواو القسم والقرآن وهذا فيه دليل على ان القرآن كلام الله وكلامه سبحانه صفة من صفاتة فيجوز الاقسام - 00:10:14

بالقرآن لانه من كلام الله جل وعلا كلام الله صفة من صفاتة ويجوز الاقسام بما صفاتة سبحانه وتعالى. وهذا دليل على ان القرآن من صفات الله غير مخلوق كما تقوله الجهمية. لانه لا يجوز الحلف - 00:10:46
لان كان الله جل وعلا له ان يقسم بما شاء فاقسم بالمخلوقات لكثير من الآيات هذا خاص بالله جل وعلا اما نحن فلا يجوز لنا ان نحلف الا بالله - 00:11:07

او بصفة من صفاتة. قال تعالى قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت لا تحلفوا بآباءكم. من كان حالفا من يحلف بالله في حديث اخر من حلف بغير الله - 00:11:24

قد كفر او اشرك هذا بالنسبة للمخلوقين فلا يحلفون الا بالله او بصفة من صفاته سبحانه اما الخالق جل وعلا فانه يقسم بما شاء.
والقرآن والقرآن هو الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:44
هو القرآن هذا من اسمائه الفرقان من من اسمائه الذكر الحكيم وله اسماء كثيرة من اسمائه المجيد قرآن المجيد له اسمى اسمى كثيرة والتنزيل من اسمائه التنزيل والقرآن - 00:12:05

المجيد المجيد تعيل من المجد صيغة مبالغة من المجد وهو الاتساع المجد هو الاتساع في الخير فالقرآن متسع في الخير والعلم لا

حصر لبركاته فقهه وخيراته ولكن كل يأخذ منه بقدر ما اتاهم الله من الفهم - [00:12:25](#)

والا ما احد يحيط بسرار القرآن ومعاني القرآن وفقه القرآن ما احد يحيط بهذا. ولكن كل يأخذ بقدر ما اعطاه الله عز وجل من الفهم
لأن القرآن المجيد يعني واسع الخيرات والبركات ان اردت الدليل العقلية فهي موجودة - [00:12:54](#)

ان اردت بيان التوحيد والعبادة فهي موجودة ان اردت بيان المعاملات وموجود ان اردت اللغة والبلاغة فهي موجودة ان اردت الاخبار
الماضية والمستقبلة فهي موجودة في القرآن العظيم ان اردت - [00:13:18](#)

الاحكام على الاشياء الحادثة فالقرآن يحكم عليها وحكمها موجود في القرآن لكن قد يدركه بعض الناس قد لا يدركه البعض الآخر ان
اردت الاعجاز فالقرآن معجز كل يأخذ من القرآن بقدر ما وهبته الله. فالفقهي يأخذ منه الفقه. واللغوي يأخذ منه اللغة. والبلاغي يأخذ
منه - [00:13:42](#)

علاقة والاخبار يأخذ منه الاخبار الماضية والمستقبلة وفيه من علم الغيب الذي ذكره الله في المستقبل تقبل الزمان ومستقبل
الآخرة والجنة والنار ما لا يوجد الا في القرآن العظيم فهو مجید بمعنى واسع الخير وواسع البركة - [00:14:08](#)

واسع المعاني والقرآن المجيد مجيد لانه من التواضع نعمت المجرور مجرور اين جواب القسم؟ لا بد لابد القسم يكون له جواب. مثل
تقول والله ان زيدا قد جاء. فان زيدا قد جاء هذا الجواب. والله لاعطينك كذا. جواب القسم لاعطينه - [00:14:32](#)
هنا لم يأتي جواب القسم قال والقرآن المجيد بل عجبوا قالوا جواب القسم هو مضمون الآيات مضمون السورة كلها مضمون السورة
كلها هو جواب القسم وجواب القسم قد يكون مصراها به - [00:15:00](#)

وقد يكون غير مصرا به وهذا في القرآن موجود. موجود هالنوعان المتصر به والذي لم يصر به لكنه مذكور ظمنا وهو هذا بل
عجبوا يعني مع بيان القرآن ووظوهره ودلالته على الحق - [00:15:19](#)

وعلى الرسالة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وعلى البعث من نشور وعلى الجنة والنار مع وضوئه فان الكفار لم يؤمنوا به. لم
يؤمنوا به بل عجبوا ان جاءهم منذر منه بل - [00:15:38](#)

كان الواجب عليهم ان يؤمنوا لكنهم لم يؤمنوا قبل هذه للاضرار حرف اضرار يعني اضرار عن الكلام السابق تألف كلاما جديدا كلاما
جديدا عجبوا من هم الكفار والعجب انما يكون من شيء مستبعد ومن شيء غريب - [00:15:57](#)

اما الشيء الواضح فهذا لا يتعجب منه انما يتعجب من الشيء الغريب والشيء بعيد هذا هو الذي يتعجب منه. فالعجب اي الكفار هل
هذا محل عجب؟ ان الله خلقهم ورزقهم وان وانه يجب عليهم - [00:16:20](#)

الله دولة شريكة له والايام برسوله هل هذا فيه عجب هذا هو الذي خلق الله الخلق من اجله فكيف يتعجبون من هذا ويستغربونه الا
لاستحکام كفرهم وعنادهم والعياذ بالله. فبدل ان يؤمنوا عجبوا - [00:16:38](#)

واستغربوا هذا الامر العظيم. العجب ان جاءهم منذر منهم. تقدير من عجبوا من ان جاءهم فيكون انوي ما دخلت عليه في تأويل
مصدر مجرور بتقدير من ان جاءهم اي عجبوا من ان جاءهم منذر منه او تكون تعليلية - [00:17:03](#)

عجبوا لمجيئه منذر منهم عجبوا لمجيئه منذر منهم. المنذر من هو هو محمد صلى الله عليه وسلم. وكانوا ينكرون رسالته
ويقولون لا يمكن ان تكون الرسالة في البشر. لولا انزل علينا الملائكة او - [00:17:26](#)

يا ربنا يعني بلغ بهم العناد الى ان يقولوا نحن ما نقاد لبشر مثلنا وانما لو جانا ملك من الملائكة ارسل الله اليها ملكا بل عجبوا ان
جاءهم منذر منهم اي من جنسهم. عربي ينطق بلغتهم ويعرفون نسبه وليس - [00:17:43](#)

كاجنبية حتى يقولون والله ما نعرفه ما ندرى هو صادق ولا ما هو امين ولا ما هو؟ هم يعرفونه منهم عايش بينهم. ويعرفون
امانته ويعرفون نشاته ويعرفون نسبة عليه الصلاة والسلام. مهوب انسان - [00:18:05](#)

يجعلونه حتى يتوقفوا عن خبره. ان جاءهم منذر منهم وهذه حكمة الله انه يبعث الرسل من جنس البشر. من جنس البشر لاجل ان
يتفهموا معه ويخاطبهم ويرونه اما الملك لا يطيقون الاجتماع معه ولا رؤيته. الملك يبتلي للملائكة من جنسه والبشر يرسل اليهم بشر
من جنسهم. ان جاءهم منذر - [00:18:22](#)

منهم فهذا من رحمة الله انه جعل الانبياء من بني ادم ويقولون لماذا خص من بيننا؟ نحن اولى بالرسالة منك مو بشر وحنا بشر الله جل وعلا يقولون وقالوا لن نؤمن حتى نؤتي - [00:18:48](#)

مثلما اوتى رسول الله هذا من اعتراضاتهم لماذا يخص رجل واحد منا ابشرواانا واحدا نتبعه؟ لماذا يخص؟ ينزل الذكر عليه من بيننا واحيانا يقولون ما ما هو ما هو بكتفو انه بيعث يتيم - [00:19:06](#)

وفقير لوى انه ارسل اليها واحد من العظماء وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرطبيين كل مكة عظيم اما انه يتيم وفقير ووقدت علينا ما نطع. هكذا يقولون وهذى اعتراضاتهم السمجة. فالعجب ان جاء - [00:19:27](#)

منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب غريب ليس له سابق هل الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له ثواب؟
اليس هناك رسول قبله كل ما كنت بداعا من الرسل كل ما كنت - [00:19:50](#)

بدعة من الرسل هو ما هو بغرير قبله نوح وابراهيم وموسى وعيسى وهود صالح وشعيب رسول كثيرون كيف تستغربون ان
يعث الله اليكم نبيا منكم ومن نسبكم وبلكم هذا شيء عجيب. بعثة هذا الرسول بل اشد من - [00:20:10](#)

ذلك انهم ان هذا الرسول يقول انكم تبعثون يوم القيمة. هذا الرسول مع غرابة شأنه ورسالته جاء بامر اعجب وهو انه يقول انكم اذا
انكم اذا متم وكتتم عظاما انكم تبعثون يوم القيمة - [00:20:34](#)

هل هذا يعقل ان التراب يعود؟ ويصير انسان هذا شيء عجيب فاذا متنا وكنا ترابا هل يعادي التراب ويكون بشر يا سبحان الله!
والاول ما هو بتراب ما هو بادم مخلوق من تراب. ثم ايضا انتم من ماذا خلقتكم؟ من ما - [00:20:55](#)

من ماء مهين ولم تكونوا موجودين من قبل اصلا. فكيف تتعجبون منبعث ولا تتعجبون؟ من البداية من بداية الخلق وهو الذي يبدأ
الخلط ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فاذا متنا وكنا ترابا يعني تحلت اجسامنا
- [00:21:16](#)

وصارت ترابا بدل ان كانت لحما وعظاما صارت ترابا استحالت استحالت حينئذ فكيف تعاد؟ وهي مستحيلة ومتحولة الى تراب كنا
ترابا. وفي الاية الاخرى قال من يحيي العظام هي رميم - [00:21:40](#)

قل فيها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. فلماذا تعجبون منبعث ولا تتعجبون من البداية هذا هذا اقحام
لهم هذا دليل عقلي ان الذي قدر على البداية من لا شيء قادر على الاعادة من باب اولى. فهو اهون عليه - [00:22:04](#)
بنظر العقول ولكن الله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. لكن هذا من من باب المناضرة والمجادلة لهم. فاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع من
بعيد يعني بعث بعث ما يمكن - [00:22:29](#)

ما يمكن هذا انه يكون ذلك رجع بعيد لا يكون ابدا فاذا متنا وكنا ترابا ذلك اي بعثنا مرة ثانية رجع بعيد بعيد الواقع فلم يصدقوه دون
نظر الى البراهين والادلة - [00:22:47](#)

وانما استغربوا بعقولهم وقايسوا قدرة الله على قدرتهم. قاسوا قدرة الله جل وعلا على قدرتهم. وتصورات ولم يقدروا الله حقا قدره
سبحانه ولم يعرفوا عظمته وانه جل وعلا لا يعجزه شيء. وانه على كل شيء قادر - [00:23:10](#)
لم يؤمنوا بهذا. رد الله عليهم بقولهم اي اذا كنا ترابا بان الله جل وعلا يعلم هذا التراب المتحلل يعلم سبحانه وتعالى ولا يطيق في
الارض. هذا التراب المتحلل لا يطيق - [00:23:33](#)

في الارض ويصير مثل التراب الآخر بل هو محفوظ بل هذا التراب محفوظ ويعذب او ينعم في القبر وهو تراب. والله على كل شيء
قدير. قد علمنا ما تنقص الارض منهم - [00:23:48](#)

اي من اجسامهم وانها تحول الى تراب هذا يعلم الله سبحانه وتعالى. لا يخفى عليه ولا يطع. التراب هذا ما يطع وايضا هذا
مكتوب في اللوح المحفوظ وعندنا كتاب حفيظ فاحتاج عليهم بامرین - [00:24:03](#)

اه علم الله المحيط بكل شيء الذي لا يضيع عليه شيء والامر الثاني الكتاب الذي حفظ الله وكتب فيه كل شيء مما كان وما يكون.
اذا فلا يستغرب ان الله - [00:24:22](#)

يعيد التراب اجساما اضطراب المتحلل من الاجسام يعيده الى لحم وعظام وعروق ثم يقوم الانسان من قبره ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. قيام ينظرون. لقد جئتمونا كما خلقناكم - 00:24:39
اول مرة وعرضوا على ربكم صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعد. ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة يأتي الانسان كامل الخلقة حتى الالفة التي قطعت من ذكره تعود. وتكون في مكانها تكون في مكانها. ایحسب الانسان - 00:25:01

نجمة عظامه عظامه اللي تفرقت ونكرت ایحسب ان ان الله غير قادر على جمعها؟ ایحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بلى نجمعها بلى قادرين على ان نسوى بنان. سوي الاصابع كما كانت. والانامل كما كانت. ولا ينقص شيء من جسم هذا - 00:25:31
الانسان وهذا ليس بغرير على قدرة الله جل وعلا. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انت تخرجون. دعوة يدعوها واحدة فيقوم الناس من القبور. اذا انت تخرجون. اي اذا متنا وکنا - 00:25:55
قرابة ذلك رجع بعيد قد علمنا علم الله سبحانه وتعالى ما تنقص الارض منهم وما يتحلل من اجسامهم وما ينخر من عظامهم وعند الله جل وعلا كتاب فهو اللوح المحفوظ - 00:26:19

حفيظ كتب اسماءهم وكتب كل شؤونهم ولا ينسى احدا منهم يقول يمكن انه يبعث بعضهم والبعض الآخر ينساه ولا لا ما ينسى سبحانه وتعالى قد احصاهم - 00:26:38

وعدهم عدا كلهم اتيه يوم القيمة فردا كلهم اتيه يوم القيمة فردا. ما يختلف احد ابدا. لانه مكتوب في اللوح المحفوظ اسمه ومكتوب وبين يموت فيه ومكتوب وبين يقبر ومكتوب ما ما يتحلل من عظامه وجسمه كل هذا مكتوب ما يخفي - 00:26:58
على الله شيء وهو يعلم سبحانه مع الكتابة هو يعلم محيط علمه بكل شيء. بل كذبوا بالحق هذا التكذيب الثالث في الاول كذبوا ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه منهم. قالوا وشلون يصير رسول وهو من؟ ورا ما اخذنا رسول مثلك - 00:27:21
الله جل وعلا يقول الله اعلم حيث اجعل رسالته والرسالة ما هي آآ هي تحصل ما هي بتحصل بالكسب او بالذهن او بحزم او انما تحصل بالاصطفاء من الله جل وعلا. هو الذي يختار - 00:27:41

لرسالته من يصلح لها. الله اعلم حيث يجعل رسالته الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس هو الذي يصطفى الرسالة ليست مكتسبة مهما بلغ الانسان من الحذق والعلم وقوة الفهم والادراك - 00:28:05
فانه لا يكون رسولا. انما هذا باختيار الله واصطفائه سبحانه وتعالى وهو اعلم بمن يصدر للرسالة ويقوم بها بل كذبوا بالحق الثالث مما كذبوا به القرآن كذبوا بالرسول. عجبوا ان جاءهم منذر منهم - 00:28:25

كذبوا بالبعث وقالوا كيف ان اذا صرنا تراب اننا نعاد مرة ثانية ونرجع الى الحياة قالوا هذا المرة النوع الثالث من تكذيبهم كذبوا بالحق وهو القرآن العظيم لما جاءهم هل الحق يكذب به؟ الحق حق ما يكذب به. اللي يكذب به الباطل - 00:28:48
او الكذب او الشيء الذي لا اصل له هو الذي يكذب به اما الحق هذا لا يجوز لاحد لا يسع احدا عاقلا ان يكذب به اي كذبوا بالحق لما جاءهم - 00:29:15

لما انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وقالوا ابد ما القرآن هذا ما هو بكلام الله هذا اساطير الاولين كتبها محمد قالوا اساطير الاولين اكتبها فهي تملئ عليه بكرة - 00:29:31

واصلا قال انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمها. اساطير الاولين. قالوا شعر هذا القرآن شعر. ولما قيس بشعر ما صار شعر فصافا لهم وبلغاؤهم وشعراؤهم ما استطاعوا ان يأتوا بسورة من مثله - 00:29:49
لو كان شعر صاروا يأتون بمثله. يجيرون مثله. وايضا الرسول ما هو بشاعر معروف انه ما هو بشاعر وما علمناه الشعر فما ينبغي عليه الصلاة والسلام ما هو بشاعر الشعرا يتبعهم الغاوون. الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو بشاعر - 00:30:08
ولا عرف بالشعر حتى انه اذا اراد ان ينشد بعض الابيات قد لا يغبطها عليه الصلاة والسلام. يعني ما هو بشاعر فالقرآن ليس هو الشعر كما يقولون قالوا سحر هذا القرآن سحر. القرآن ليس بسحر. القرآن حق - 00:30:26

اليس السحر باطل السحر باطل ولا اصل له تبجيل القرآن حق ما اخبر عن شيء او امر بشيء الا وصار حقا مثل الشمس ليس هو مثل السحر الباطل الكذب. ايضا السحر يكون من تعليم الشياطين. يكون من تعليم الشياطين على الكفر - 00:30:45

هانوا السحرة والشياطين لا تقرب الوحي ابدا الشياطين هل ابنتهكم على من تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افاك اثيم تلقون يلقون السمع واكثرهم كاذبون. فالشياطين لا تتنزل على الانبياء ابدا - 00:31:09

والشياطين لا تقرأ بالقرآن ولا تنزل بالقرآن ابدا. انما ينزل به الملك من الله سبحانه وتعالى. قل نزله رح القدس وهم جبريل عليه الصلاة والسلام نزله روح القدس من ربكم بالحق الشياطين لا تقرب الوحي. انهم عن السمع - 00:31:32

لمعزولون عن الوحي ما يمكن قد يسرق كلمة واحدة من باب الابتلاء والامتحان ويلقها الى الكاهن يكذب معها علم من اجل يغرن الناس لكن هذا مفهوم هذا كذب مفهوم فالقرآن لا تقربه الشياطين - 00:31:53

هل ابنتهكم على من تنزلوا الشياطين تنزه على كل اوقات اثيم انهم عن السمع لا معزولون الا يمكن ان القرآن انه يقرب منه الشيطان او ينزل به او يعلمه - 00:32:11

انما الشيطان يعلم السحرة والكهان والمخربين والكذبة اما الانبياء والوحي فان الشيطان لا يقربه. ان كذبوا بالحق لما جاءهم هو القرآن العظيم. وقالوا فيه هذه المقالات وثبت ان القرآن ليس بما كما يقولون. وانما هو - 00:32:27

وانما هو كلام رب العالمين. وكل من اعترض على القرآن باه بالفشل. الى يوم القيمة والقرآن ثابت وراسخ فسوخ الحال محفوظ لا احد ما احد يتعدى عليه ابدا. كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الى ان يرفعه الله في اخر الزمان. وهو لم يبدل ولم يغير.انا نحن نزلنا الذكر - 00:32:51

وانا له لحافظون. صدق الله عز وجل فان الكفار على كثتهم وعنادهم وبغتهم لمحمد صلى الله عليه وسلم وللمسلمين البغض الذي لا يعادله ما استطاعوا ان ينالوا القرآن بشيء - 00:33:17

مع ان القرآن يذمهم ويلعنهم ويسبهم تبا ذريعا ما استطاعوا انهم يغيرون القرآن ابدا وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى هذه المعجزة العظيمة الخالدة هذا من ايات الله - 00:33:36

والدلالة على صدق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. قال المعترضون اقوالا وحاکوا ارادوا ان يحاکوا القرآن كمسيلة لكن اين ذهبكم قوله فضحك عليهم الناس ضحك عليهم العقلاء وتلاشى قولهم ولم يبقى منه شيء وبقي القرآن - 00:33:59

شامخا كما انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم. ارادوا ان يحرفوه وان يغيروه فلم يستطاعوا. لم يستطاعوا تحريف القرآن كما فعلوا للتوراة ما استطاعوا ان يفعلوا ذلك لان الله حفظه. اما التوراة والانجيل - 00:34:20

فان الله وكل حفظها الى الاخبار والعلماء لكنهم لم يحفظوها نسخها من كتاب الله هم يحفظونه بل حرفوه وبدلوه وغيروه. اما القرآن فلا احد استطاع ان يغير منه حرفا - 00:34:37

واحدا ولله الحمد. وهو كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهم في امر مريج. لما كذبوا بالحق ماذا كان شأنهم كانوا في امر مريج وقعوا في الاختلاف وكل يدعى رأيا ويقول قولوا - 00:34:56

ويظن ظنا فاختلفت اقوالهم فدل على انهم على باطل لأنهم لو كانوا على حق لم يختلفوا فان الحق لا يختلف فيه الحق لا يختلف به انما يختلف اهل الباطل هم الذين يختلفون - 00:35:16

لما بينهم قد تقول اليك علماء المسلمين يجتهدون ويحصل بينهم خلاف في المسائل نقول نعم يجتهدون لكن يردون اجتهادهم الى الكتاب والسنة. هم يختلفون. لكن اذا اقتنعوا يردون الى الكتاب والسنة - 00:35:35

فمن شهد له القرآن والسنة انه حق اخذوا به وتركوه. الرأي الآخر فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول كتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ما اختلفتم فيه من شيء - 00:35:52

وحكمة الى الله فهم في امر مريج اي مختلط مختلف. انكم لففي قول مختلف يؤفك عنه من اوفك ولو انهم امنوا بالحق لما وقعوا في الاختلاط ولما وقعوا في المرج ولا ما وقعوا في النزاعات لان القرآن يهدي للتي - 00:36:07

هي اقوم ويبين القول الحق من القول الباطل ويفصل بين الناس يحكم بينهم بما اختلفوا فيه لكن هؤلاء لما كذبوا بالحق ابتلوا بالباطل ووقعوا في مطاهات وكل حزب بما لديهم - [00:36:28](#)

فرحون وكل حزب يكفر الآخر ويظلله لأنهم كلهم ليسوا على حق وليس لهم مرجع لهم يحكم بينهم ويبين الحق من الباطل كما هو عند المسلمين فال المسلمين وان اختلفوا - [00:36:46](#)

فانهم يرجعون الى الكتاب والسنة. فيحكم بينهم بالحق ويترك المخالف ولكنه لما كان اختلفه او مخالفته عن اجتهاد طلب للحق ولم يوفق كتب الله له الاجر على اجتهاده. كتب الله له الاجر على اجتهاده. وتحريره للحق - [00:37:05](#)

اما الكفار فانهم لا ليسوا كذا ليس لهم مرجع. فلذلك كل يركب رأسه وكل يقول قوله يخالف القول الآخر فهم في امر مرید وهكذا كل من ترك الحق فانه يبتلى بالباطل - [00:37:27](#)

ومن رجع الى الحظ فانه يرزق آآ يرزق الثبات ويرزق الاتفاق بين بين المختلفين اما من اعرض عن الحق فانه يبتلى بالاختلاف والتفرق ويبتلى بالباطل والعياذ بالله فهم في امر - [00:37:45](#)

مریج لم يستقر لهم قرار وانما يتخطبون في اقوالهم واهوائهم وهذا شأنهم الى ان تقوم الساعة ما داموا لم يؤمنوا بالحق يرجعوا الى الحق فانهم في تخبط. وهذا هو واقع الدول الكافرة اليوم. وواقع الدول الكافرة - [00:38:06](#)

وواقع الديانات الباطلة والنحل المختربة هم في خلاف وفي شجار وفي خصام وفي وكلهم على باطل والعياذ بالله كلهم على باطل ولا يرجى لهم خير ابدا ما داموا كذلك فهم في امر مریج - [00:38:31](#)

ثم انه سبحانه وتعالى لما ذكر مواقفهم الثلاثة من الرسول ومن البعث ومن القرآن اتى بالادلة والبراهين العقلية القاطعة على على صدق ما جاء به هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:53](#)

وما جاء به هذا القرآن وعلى ان البعث حق قال تعالى افلم ينظروا الى السماء فوقهم فوووهم تمام محمد يكذب احد يكذب في السماء السما فوقه افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها - [00:39:15](#)

من الذي بناناها سبع طباق ؟ السماء بنيناها باید وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء اي سقفا ولم ينظروا الى السماء فوقهم. فان ذهب السماء فوق. انت تروح الجهة ما فيها سماء - [00:39:36](#)

قرب الطيارات ورح بالللي تبي ما تخرج عن السماء فوق ابدا هل احد ذكر انه خرج عن السماء ما السماء محیطه وواسعة فوقهم كيف بنيناها ؟ وايضا هي فوقهم. والعادة ان اللي يكون فوق والسفف يكون على اعمدة او على جدران - [00:39:58](#)

السما وين جدرانها ؟ وين اعمدتها ها رفع السماء بغير عمد ترونها بغير عمد ترونها فاين الاعمدة التي عليها السماء ؟ وain اللوايح والجدران والدعامات انما الله هو الذي امسكها سبحانه وتعالى - [00:40:22](#)

ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول فهي ممسكة بقدرة الله جل وعلا ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه سبحانه وتعالى. الى السماء فوقهم كيف بنيناها ؟ هالسماء الواسعة - [00:40:43](#)

التي لا تنتقطع كيف الله بنانا جل وعلا ؟ انت لو اجتهدت وجمعت الناس بينون سقف يمكن ما بينون عشرة امتار او عشرين متر او قل مئة متر لكن بينون الدنيا كلها سقف - [00:41:05](#)

يستطيعون هذا. هذا لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى كيف بنينا وزيناها ايضا من ايات الله تزيين هذه السماوات. زينها باي شيء ؟ بالنجوم والشمس والقمر انا زينا السماء الدنيا بزينة - [00:41:20](#)

الكواكب بزينة الكواكب انت تشووف هذه النجوم المبثوثة على صفحة السماء وانتظامها سيرها في في مجريها وثواب امكتتها ما تتغير. فهو بالليوم يطلع النجم ذا المكان وغدا مكان اخر ويضيع مكانه لا النجم هو هو في مكانه تشووفه الله جل وعلا هو الذي قدرها - [00:41:40](#)

زيناها كيف بنيناها وزيناها بينها بالنجوم والشمس والقمر اجمل ما يكون صفحة السماء في الليل اذا نظرت اليها بهذه النجوم المتأللة العظيمة هذا اجمل شيء كيف بنيناها ؟ وزيناها وما لها من فروج ما فيها شقوق - [00:42:09](#)

ما فيها شقوق تصدعات قال تعالى الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين انقلب البصر خاسئا وهو حسيب. ما فيها شكوك ولا فيها فتحات. محكمة محكمة البناء. دائمًا مع -

00:42:32

طول الزمان وطول الفترة هي لا تزال كما خلقها الله سبحانه وتعالى. انت لو بنيت قصر او او مسلح او ما شئت من البناء كم يأخذ من سنة يستمر طول الدهر لا لازم انه يخرب يتهدم ويتصدع لكن السماء منذ خلقها الله -

00:42:59

الى ان تقوم الساعة وهي كما خلقها الله سبحانه وتعالى. وما لها من فروج دور في السماء فتحة ما تلقى شيء ولو تطير بالصواريخ وبالوسائل السريعة وتزوج ما تجد اه فرجة في السماء او فتحة في السماء -

00:43:20

ولا تجد مكانا ليس عليه سماء اينما سرت فالسماء فوقك ولا احد قال انه خرج عن السماء ابدا كيف بنيناها زينا ومالها من فروج هذا العالم العلوي العالم السفلي والارضي -

00:43:41

مدانها الارض مدها الله وسعها ومدها للناس وجعلها فراشا ومهادا للناس يسرون عليه ويسكنون فوقه ويزرعون فوقه ويسافرون فوق الارض والارض مданها هل انت وجدت يعني طرف للارض او احد من الناس وجد طرفا للارض؟ ما احد وجد -

00:43:59

طرفا للارض لان الله مدها وشطحها سبحانه وتعالى والارض مданها والقينا فيها رواسي وهي الجبال

لاجل ان لا تميت بالناس لان الارض مغمورة بالماء. والارض بالنسبة الى الماء يقولون تساوي الربع. يسمونها الربع الرابع -

00:44:28

والمحيطات والبحار العظيمة الهائلة تحيط بالارض وفيها امواج وفيها آلام امواج كما تعلمون اذا هاجت ماذا تعمل في المراكب الظخمة

ولا ليس بعيد عنكم الهيجان الذي حصل العام الماضي من البحار ماذا حصل من -

00:44:55

من الابرار الارض ما تغيرت هي هي الارض ما تغيرت هي هي ولم ولم تحرکها امواج البحار ومد البحر لان الله ثبته بالجبال ثبته

بالجبال ان تميل بكم والقينا فيها رواسي هذى اية الجبال اية من ايات الله اول -

00:45:19

ان الله مد الارض. ثانيا ان الله جعل فيها روابض. ثالثا ان الله انبت فيها مختلف النباتات وابتنا فيها من كل زوج من كل شكل الزوج

المراد به شكل من كل زوج بهيج -

00:45:41

حسن من منبر يبهج انظر الى الرياظ وقت الربيع والى الحدائق والى تشويف الزهور البهيج والشمار اه المتسلية والاشجار الخضراء شف

تبهج العين تبهج العين حينما تنظر اليها خلافها ايضا اصفر هذا اصفر هذا ابيض هذا احمر -

00:45:58

هذا طيب الرائحة وهذا ليس له رائحة وهذا قد يكون خبيث الرائحة هذا من وهذا حلو وهي تنبت في آتربة واحدة وتختلف. وفي

الارض قطع متجاوزات وجنات من نخيل واعناب -

00:46:26

وفي الارض قطع متجاوزات وجنات من اعناب وزرع ونقل منوان وغير صنوان يسكنى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في

الاكل. لماذا لا تصير كلها سوا ولونها كله سوا الله هو الذي فاوت بينها سبحانه وتعالى -

00:46:47

مع انه متجاوزة هذى بجنبي والتربة واحدة والموافد فمن الذي شكلها هذا التشكيل هو القادر سبحانه وتعالى. هل لتقولون انه لا يمكن

يبعد الناس ولا يمكن يرسل الرسول ولا يمكن ينزل قرآن -

00:47:09

هذه اياته سبحانه وتعالى. انت وش عندكم على ما تقولون الله جل وعلا ابدى براهينه القواطع فانت ما هو دليلكم على قولكم؟ ما ما

اجابوا بشيء انقطعوا من كل زوج بهيج -

00:47:28

من كل زوج اي شكل شكلها سبحانه وتعالى بهيج للمنظر تبصرة وذكري لكل عبد منيб هذه السماوات وما فيها من الزينة والارض وما

فيها من الزينة وما فيها من الفوائد -

00:47:46

هذه كلها تبصرة للناس وتذكير للنار بان خالقها سبحانه وتعالى هو الذي لا يعجزه شيء وهو المستحق للعبادة سبحانه وتعالى دون ما

سواء. انت تعبدون الاصنام اين اين الذي خلقت هذه الاصنام؟ بل الاصنام نفسها مخلوقة -

00:48:07

وربما تكون هذه الاصنام انت الذين نحتموها بابيكم تعبدون ما ما تنتهي حجارة تنتهي تضربونها بالفؤوس وتعبدونها بعد ذلك

هل خلقت هذه المعبودات شيئاً من هذه المخلوقات العظيم؟ هل احد قال ان ان صنمه او ان معبوده - 00:48:31

انه اوجد كذا وكذا او جبل من الجبال او شيء او انبت شجرة من الاشجار يعني خلقها اما انه بذرها ونبت هذا من الله جل وعلا لكنه خلقها هو ولم - 00:48:52

ولم يكن ذلك عن عن بذر وسقي وتسلاسل ترعاها هو وابتهاها ما في تبصراً وذكراً. لكن لمن للغافل للكافر للجاهل لا لكل عبد منياب اي راجع الى الله جل وعلا - 00:49:09

يرجع من الباطل الى الحق ويعرف بآيات الله سبحانه وتعالى اما الذي يركب رأسه ويعجب برأيه ويعاند فهذا لا حيلة فيه كل عبد منياب ما هو بكل الناس قل لعبد منياب اي راجع الى الله - 00:49:31

سبحانه وتعالى ثم قال ونزلنا من السماء ماء مباركاً لعلنا نقف عند هذا ما في وقت نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لماذا ذكر الله عز وجل في القرآن آيات متعلقة بتوحيد الربوبية - 00:49:50

بخلق السماوات والارض مع ان هذا الاصل مسلم عند جميع الناس. مسلمهم ومشركهم لاجل ان يستدل او ليكون دليلاً لاجل ان يكون دليلاً على توحيد الالوهية والعبادة ذكره من باب من باب الالزام - 00:50:07

لهؤلاء الذين يقرؤون به ويشركون بالله في العبادة يلزمهم بان يفرد الله بالعبادة هذا من البراهين من براغيدين توحيد الالوهية من براغيدين توحيد الالوهية توحيد الربوبية. فهو خاطبهم بما يسلمون به - 00:50:25

يلزمهم بما ينكرون وهو توحيد الالوهية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة يقرأ سورة قاف في خطبة الجمعة كاملة او انه كان يقرأ بعضاً من - 00:50:46

فقط يعني نعيid الكلام الذي قلناه هذا قلناه انما هو بمعناه انه يقرأها كاملة وانما يقرأ منها في كل جمعة جزءاً حتى تتكامل عند المرأة التي حفظتها. نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من يستدل بحديث اتيان البقرة وال عمران كالغماتين تجاجان عن صاحبها يوم القيمة - 00:51:02

بذلك على ان القرآن ليس صفة لله بل هو مخلوق. ويقول لو كان صفة لله فكيف ينفصل عنه يوم القيمة القرآن ما هو بآيدينا الان اذا تقول كيف انفصل عن الله - 00:51:26

الكلام ينفصل عن المتكلم انت كلامك ويبقى فيك ولا ينفصل سبحانه الله وش هالكلام المغلوط؟ القرآن كلام الله وهو منزل منه سبحانه وتعالى منزل منه الى اهل الارض نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل طه من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم؟ بدليل الاية التي بعدها ما انزلنا عليك القرآن - 00:51:40

رفقة لا طه حروف مقطعة من طاء وهاء وليس اسماء كما يظنه من يظن. وما انزلنا عليك القرآن هذا كما قلنا ان انه يأتي بعد الحروف المقطعة ذكر للقرآن نعم - 00:52:05

عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هورأي فضيلتكم لمن فسر قال بانه جبل محيط بالارض؟ هذا ابطله الحافظ ابن كثير في تفسيره وقال هذا لا يبعدهه من قول اهل الكتاب ولا دليل عليه. نعم - 00:52:23

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الشمس تدور ام أنها ثابتة والله هذا شيء انت ما تشواف انت ما تشواف ان الشمس انه تجي من المشرق تغرب من المغرب ما تشواف هذا - 00:52:41

اليس ابراهيم عليه السلام قال للجبار فان الله يأتي بالشمس من المشرق اتي بها من المغرب تامر جبار قال لا الشمس ما تجي من المشرق ولا الشمس ثابتة ما سلم لابراهيم عليه السلام - 00:52:55

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول الله جل وعلا يقول فبهت الذي كفر لانه ما عنده قدرة يرد هذه الحجة لو كان عنده قدرة قال لا الشمس ثابتة ما هي بتمشي - 00:53:13

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدل قول الله جل وعلا والقينا فيها رواسي على ان الارض لا تدور يا اخي وش تبي بدوران الارض وش تبي بهالمور هنـي؟ الارض قرار كما قال الله جل وعلا - 00:53:24

جعلها الله قرارا ثابتة مستقرة جعل لكم الارض قرارا ها يكفيك هذا يكفيك ما في القرآن نعم ولا تذهب مع النظريات الجغرافية التي انما هي هدس وتقنين نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:53:41](#)

كثرا في الاونة الاخيرة كتب واشرطة تتحدث عن الاعجاز القرآني وموافقة هذه النظريات للآيات البينات فما هو الضابط في ذلك وما هو واجب طالب العلم تجاه ذلك تفسير القرآن متقن ومظبوط وله طرق ذكرها ائمة التفسير - [00:54:03](#)

لا يفسر بغيرها فسروا القرآن بالقرآن يفسر القرآن بالسنة فسروا القرآن بتفسير الصحابة فسروا القرآن بتفسير التابعين يفسر القرآن باللغة التي نزل بها وهي اللغة العربية هذه وجوه التفسير. اما من زاد على هذا - [00:54:23](#)

جاب وجه غير هذه الوجوه هذا شيء مبتكر ولا اصل له ولا يجوز تفسير القرآن بالرأي ذكر الحافظ ابن كثير في اول تفسيره الحديث وجوده من قال في القرآن برأيه - [00:54:47](#)

وبما لا يعلم فليتبواً مقعده من النار واططاً ولو اصاب. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هذه القراءات السبق هي الاحرف السبعة التي انزل بها القرآن؟ لا - [00:55:05](#)

القراءات السبعة ما هي بالاحرف الصدعة عند اهل العلم قراءة السبع هذه الروايات التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ بها وعلمها اصحابه نعم اطلع عليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:55:20](#)

ما هورأي فضيلتكم في تفسير الجلالين كغيره من التفاسير المتأخرة جيد من ناحية اللغة ومن ناحية الاختصار فهو يعتبر متن للتفسير. لكنه اتى على التفاسير المتأخرة من تأويلي الصفات. فهو اشعري - [00:55:40](#)

هو وشيخه جلال الدين الحلي اشاعرة نعم سماحة الوالد يقول السائل ما هورأيكم ما هورأي سماحتكم في المفردات للاصفهاني رحمه الله؟ هذا لغوي هذا جيد من مفردات القرآن يعني - [00:56:01](#)

تفسير الالفاظ الالفاظ القرآنية باللغة العربية فهو لغوي كتاب لغوي. نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك مسابقة لحفظ القرآن الكريم وانا ارغب في الدخول في هذه المسابقة نعم يقول احسن الله اليكم هناك - [00:56:17](#)

ومسابقة لحفظ القرآن الكريم وانا ارغب في الدخول في هذه المسابقة ولكنني اخشى ان اكون ممن اراد بعمله الدنيا فيكون من الخاسرين فهل يجوز له الدخول في هذه المسابقة؟ ان كان قصده المال فنعم فهو لا يجوز له وان كان قصده تعلم القرآن والتنافس التناfer - [00:56:38](#)

للقرآن هذا شيء طيب. نعم ولكن يشترط في هذه الجائزة ان لا تدفع شيء لان بعضهم يجعل رقم يتكلم عليه ياخذون عليك فلوس عن المكالمة ويجمعون الفلوس يتقاسمونه ويعطي يعطونه اهل الجوائز قسما منها. يتذذونه تجارة - [00:57:00](#)

هذا لا يجوز هذا قمار هذا هو القمار والعياذ بالله تدفع فلوس يسيرة يجيك مبلغ كبير من اموال الناس هم من ما لهم هم جامعينه من المكالمات الدقيقة بكل المكالمة - [00:57:24](#)

اما ان كانوا يعطونك على التلاوة الجيدة بدون انك تدفع شيء وليس قصده انت المال فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو تفسير قول الله جل وعلا والله سريع الحساب - [00:57:40](#)

على ظاهره سريع الحساب يحاسب الناس في في ساعة سبحانه وتعالى او اقل من ذلك لا يعجزه شيء. نعم اطلع عليك لو سمحت الوالد يقول لك سائل هل يجوز القسم بصفة من صفات الله الفعلية؟ كالضحك والغضب - [00:57:56](#)

نعم هذا فعل ما هو هذا فعل صفات الذاتية كالوجه والكلام آآكلام صفة فعل من ناحية التكلم لكن من صفة ذات من ناحية قيام قيامه بالله سبحانه وتعالى فهو صفة ذاته صفة فعل. الله متصف بانهم يتكلم - [00:58:15](#)

وهو يتكلم سبحانه اذا شاء نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل طالب العلم هل له ان يعلق على هوامش التفسير؟ مع انه لا يكتب على الآيات شيء مع انه لا يكتب على الآيات في - [00:58:38](#)

لا ما يكتب الا كان عالم اذا كان عالم ويبني يضيف علم ليس في التفسير ليس في الكتاب وهو عالم لا بأس يكتب حواشي اما الم تعلم فلا يكتب شيء بهذه الكتابة - [00:58:54](#)

يخل بالتفسير ويخل بالكتاب ويسود الصفحات ما يصلاح هذا اذا بغي يكتب اشياء يقيدها يكون معه دفتر كنه دفتر واوراق يقيد فيها ما فهم عد هو فهمه صحيح ولا ما هو ب صحيح ؟ يصير بالاوراق هذى - [00:59:11](#)

ما يصير في التفسير نعم الله عليكم سماحة الوالد تقول السائلة سمعت من بعض الناس ان امرأة كانت تعاني كثيرا من زوجها وسوء معاملته لها فقيل لها اقرأي قول الله سبحانه وله ما سكن في الليل - [00:59:32](#)

والنهار في ماء لمرة اربع ايام. كل مرة كرريها تسعوا وتسعين مرة ففعلت ثم شرب زوجها الماء فتغير واصبح رجلا تعلوه السكينة والسؤال ما حكم هذا العمل؟ وما مدى مشروعية - [00:59:48](#)

كل عمل لا دليل عليه من الكتاب والسنة هو باطل وهذا العمل لا دليل عليه من اللي حدد الاية؟ ومن اللي حدد العدد تحتاج الى دليل وكونه حصل شيء من السكينة لا يدل كما سبق لكم عدة مرات - [01:00:04](#)

كونه يحصل المقصود بالشيء لا يدل على صحته لانه قد يكون من باب الابتلاء والامتحان او يكون صادق قضاء وقدرا فلا يحتاج بهذا ولا يجوز العمل الا بدليل على تعيين السورة او الاية - [01:00:20](#)

ودليل على العدد نعم اطلاعي لك يا شابة الوالد يقول السائل يوجد في ستائر بيتنا صور فهل يجب علي ازالة المستائر؟ ام يكفي طمس وجوه الصور التي عليها اذا طمسها يكفي هذا. اذا طمسها - [01:00:37](#)

ولم يبقى ملامح لوجوهاها فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قول الله جل وعلا في الشياطين واكثرهم كاذبون. هل يدل على ان بعض الشياطين صادقون؟ لا يا اخي لكن الاية التي يسمعها من - [01:00:54](#)

من الملائكة من الملا الاعلى فهي الصدق ويخلق معها مئة كذبة اكثر ما ي قوله كذب ويصدق بكلمة واحدة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من التأويل الباطل في حديث الهرولة - [01:01:14](#)

تأويله بالثواب والاطعام وغيره لقوله لوجدتنى عنده الله قريب سبحانه من عبادك لوجدتنى عنده هذا يدل على قرب الله واحاطته سبحانه وتعالى وهذا يكفينا الله ليس بعيدا عن خلقه وان كان عاليا فوق السماوات فهو - [01:01:33](#)

علي في دنوه قريب في علوه سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تسمية السور والآيات توقيفية من الله جل وعلا؟ ام انها كانت اجتهادا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [01:01:53](#)

منها ما ورد به دليل ومنها ما هو اجتهاد هذا في السور جوهر تسمية السور منه ما ورد به الدليل مثل البقرة وال عمران والنساء ورد به الدليل مثل سبج والغاشية وقاف واقتربت - [01:02:09](#)

هذا ورد به الدليل ومنه ما هو لاجتهاد الصحابة واما الآيات فلا سميت اية الكرسي هذا في الحديث اية الكرسي سميت في الحديث نعم سورة الفاتحة سميت ايضا في القرآن في في الحديث - [01:02:28](#)

نعم سلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل نعم نقل احد الاخوة عنكم انكم ترون الجواز بتسجيل الدروس بكاميرا الفيديو وزعم انكم قلتم انها تتلف بعد الانتفاع منها فهل هذا صحيح؟ يكفيك انه زعم يكفي هذا الزعم اكذب الحديث هذا اكذب الحديث انا ما قلت هالكلام هذا - [01:02:46](#)

وان كان صادقا انا اتحدها يأتيني بتسجيل صوتي او بكتابه كتبتها بقلمي اما انك تسخون الناس شيء ما قالوه هذا الله يحاسبكم عليه سبحانه وتعالى نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - [01:03:07](#)